

## انواع الأختناق

1. كتم النفس: يحدث هذا النوع من الأختناق نتيجة لسد المسالك التنفسية الخارجية ، اي فتحتي الفم والأنف بأستعمال اليد او جسم لين كالوسادة واغلب حالاته جنائية تحدث لأشخاص ضعيفي المقاومة كالاطفال والشيوخ او الذين هم تحت تأثير مسكر او مخدر والذين تتم مفاجنتهم اثناء النوم كما تحصل في حالة تعاون اكثر من شخص واحد في قتل الضحية (وهذا ما كان يقوم به احد المجرمين في لندن المدعو Burke والذي كان يقوم بالتعاون مع صديقه في قتل الضحية حيث كان احدهما يجلس على صدر الضحية ويقوم الآخر بكتم النفس وسميت هذه الطريقة بأسمه **Burking** ) .  
هناك حالات انتحارية بكتم النفس وهي نادرة جدا" تحدث عند المصابين بأمراض عقلية حيث يقومون بلبس اكياس من النايلون على رؤوسهم او حقائب بلاستيكية او يقومون بدفن رأسهم داخل شراشف او بطانية.  
تحدث حالات عرضية عند مرضى الصرع وفي حالة فقدان الوعي نتيجة السقوط على تربة طينية او وسط لين كما تحدث حالات عرضية في الأطفال اثناء لعبهم بأكياس النايلون ، وهناك حالات عرضية ناتجة عن تهدم المباني وانسداد المسالك التنفسية الخارجية بالأتربة والأوساخ ، وتحدث حالات عرضية أيضا" نتيجة الأختباس في حيز ضيق كالخزان الحديدية وما شابه ذلك .  
اما اهم الحالات العرضية فهي ما يحدث في الرضع ما بين 2-4 اشهر حيث تفيد الأم بأن رضيعها قد نام بصحة جيدة واصبح ميتا" في فراشه . وهذا ناتج عن انقلاب الرضيع على وجهه اثناء النوم ويشكل هذا احد اسباب الوفاة المتلازمة موت الرضيع المفاجئ **Sudden infant death Syndrome** او موت المهد **Cat death** .  
كما تحدث حالات عرضية نتيجة لأنقلاب الأم على رضيعها اثناء النوم ونتيجة لأنسداد المسالك التنفسية الخارجية بواسطة ثدي الأم المتضخم اثناء الرضاعة وهي نصف نائمة.

## علامات كتم النفس

1. ازرقاق الوجه والأظافر.
2. تشاهد نقط تارديو النزفية في الوجه وتحت منظمة العين
3. سحجات وكدمات حول فتحتي الأنف والفم وقد تنعدم هذه في حالة انعدام المقاومة او استخدام جسم لين كالوسادة.
4. كدمات وجروح رضية في الوجه الباطني للشفنتين واللثة وكسور في الأسنان.
5. اما العلامات الداخلية فتشمل سيولة الدم ووذمة الأحشاء وخصوصا" الرنتين وتحت الأغشية المصلية **Serous memb** .

### س/ حالة طبية عدلية:

احيلت الى الطباية العدلية جثة فتاة عمرها 25 سنة وعند الفحص التشريحي شوهد ازرقاق في الوجه مع كدمات حول فتحتي الأنف والفم مع وجود قطعة جلدية بين فكي الضحية وعند التشريح الداخلي شوهد نقط نزفية على سطح الرنتين وتحت الأغشية المصلية اضافة الى سيولة الدم.

1. ماهو سبب الممكن للوفاة؟
2. بماذا تفسر وجود القطعة الجلدية بين فكي الضحية؟ وما اهميتها؟

### 3. الغصص Choking .:

يحدث هذا النوع من الأختناق نتيجة لسد المسالك التنفسية من الداخل واسبابه اما مرضية نتيجة اورام البلعوم والحنجرة السرطانية او نتيجة الالتهابات كما تحدث وذمة الحنجرة نتيجة لأستنشاق مواد مخدشة irritant .

معظم حالات الغصص عرضية والتي تحدث لأستنشاق خثرة دموية اوقبي Vomitig او سن طبيعي او اصطناعي اثناء التخدير كما يحدث عند الأطفال نتيجة لعبهم بالكرات الزجاجية او نتيجة الحبوب كحبوب الفاصوليا والكرزات والذرة واططر الحبوب هو حب الرمان فبالإضافة الى سده للمسالك التنفسية فأن مادته الحامضية تؤدي الى وذمة الحنجرة الحادة . كما قد تكون الغصة (المادة المسببة للغص ) مادة طعامية كقطعة لحم كبيرة او عظم او قد يتم الغصص بكبسولة دوائية. وهناك حالات انتحارية عند الأشخاص المصابين بأمراض عقلية وذلك بأدخال قطعة من القماش او الشاش الى داخل المسالك التنفسية . اما الحالات الجنائية فتشاهد عند الرضع غير الشرعيين وذلك بأدخال قطعة من القماش او الشاش الى داخل المسالك التنفسية وفي بعض الأحيان يتم المقتل بالتين :. آلية الغصص وآلية كتم النفس.

### آلية حصول الموت في الغصص

1. اذا كانت الغصة كبيرة فأنها تؤدي الى انسداد البلعوم والنقص الأوكسجيني الناتج عن ذلك يؤدي الى الوفاة اختناقاً .
2. اذا كانت الغصة اقل حجماً " فتصل الى الحنجرة laryngel Spasm ومن ثم الموت نتيجة حصول منعكس تثبيط العصب التائه وعجز القلب.
3. اذا كانت الغصة صغيرة فأنها قد تنحشر في احد فروع القصبة الهوائية وعادة " الفرع الأيمن ( لماذا) وتؤدي الى حدوث اعراض مستقبلية كالتهاب الرئة او خراج الرئة lung abscess وتوسع القصبة الهوائية Bronchiectasis.

### 4. الخنق اليدوي .:

يحدث هذا النوع من الأختناق نتيجة لتسليط ضغط خارجي على الرقبة بيد واحدة او كلتا اليدين او بأستعمال جسم لين كالوسادة او بأستخدام الساعد حيث يأتي الجاني للضحية من الخلف ويخنقه بالساعد .

- جميع حالات الخنق اليدوي هي حالات جنائية لا يمكن ان تكون عرضية او انتحارية عدا حالة واحدة حدثت عند امرأة عندما خنقت رقبتها فحصل الأشتداد العنفي ولم تستطع فك يدها.

س/ هل يمكن ان يكون الخنق اليدوي انتحاريا" وكيف ولماذا؟

## العلامات المشاهدة في الخنق اليدوي

1. احتقان الوجه وازرقاق ونقط تارديو النزفية على الوجه وتحت منظمة العين (تكون هذه النقط اكثر وضوحا" واكبر سعة كلما كانت القوة المسلطة اكبر في حالة سد الأوردة والشرايين وكلما كانت فترة الأعاقاة طويلة).
  2. وتشاهد سحجات ختمية اظفريية هلالية الشكل تكون بشكل سحجة واحدة ناتجة عن اظفر الأبهام في جهة واحدة واربعة سحجات ختمية في الجهة المقابلة ناتجة عن الأصابع الأربعة (ويمكن الاستفادة في معرفة اذا كان الشخص قد استخدم اليد اليسرى او اليد اليمنى في الخنق) اما في حالة استخدام كلتا اليدين فتشاهد سحجات متعددة ، وتنعقد هذه السحجات في حالة استخدام جسم لين او في حالة استخدام الساعد.
  3. ومن العلامات الأخرى هي كدمات تحت الجلد (جلد الرقبة) ونزوف في انسجة الرقبة اللينة ونزوف في الغدة الدرقيية ، وفي الفحص النسيجي نشاهد نزوف في الغدد اللمفاوية واهم علامات الخنق اليدوي هو كسر العظم اللامي والذي يحصل في منطقة اتصال جسم العظم بأحد قرنية حيث يمتاز الكسر بعدم انتظامه ويجب التأكد من حيوية الكسر من خلال وجود كدمة حول الكسر .
- وفي حالة صعوبة التشخيص يجب الاستعانة بالفحص الشعاعي وخصوصا" في حالات التفسخ.
4. إضافة الى كسر العظم اللامي قد يحدث كسور في غضاريف الحنجرة وتحدث كدمات في بطانة الحنجرة وفي اللسان وعند تبضيع اللسان نشاهد نزوف في عضلاته اما العلامات الداخلية فتشمل نقط تارديو النزفية على سطح الرنتين وتحت الأغشية المصلية ووذمة الأحشاء الداخلية خصوصا" الرنتين ، ويكون لونها غامق بسبب الأزرقاق Cyanosis بالإضافة الى سيولة الدم.